

مركز ابن عبد الله السقاف يكرم سعد العيدروس

□ **سينون / 14 أكتوبر:**
ضمن تميزه المتألق بتكريم العديد من العلماء والأدباء والشخصيات الاجتماعية الباذلة ذاتها في مجالاتها ، يقيم مركز ابن عبد الله السقاف لخدمة التراث بمدينة سيئون في أمسيته الأسبوعية مساء يوم غد الخميس ، حفل تكريم خاص لخدم كتاب الله الكريم العلامة والباحث السيد الحبيب / محمد بن علوي العيدروس (سعد) و تتضمن فقرات الحفل أسماء كبيرة لنخبة من العلماء والمؤرخين والأدباء والشعراء المحققين بالسيد (سعد) الذي بلغت مؤلفاته ما يقارب مائة عنوان ما بين كتب وكتابات وقائمة تلاميذه وخريجه من خلال الحلقات التربوية والتعليمية التي لم تنقطع لنحو أربعة قرون في مسجد السقاف بتريم ، تصل إلى المئات جلهم من العالمين والعاملين في خدمة الدين والعلم منتشرين حول العالم الإسلامي واليمن على وجه الخصوص ومن أشهرهم الداعية الإسلامي عمر بن حفيف عميد دار المصطفى بحضرموت .

ليلة قدرها برنامج إنساني على قناة سبأ الفضائية في رمضان

على الهواء مباشرة عند الساعة العاشرة مساء من قاعة جمال عبدالناصر بجامعة صنعاء على قناة سبأ خلال شهر رمضان المبارك.
وتوقع الحبابي تفاعل الجمهور في الداخل والخارج مع رسالة البرنامج الهادفة إلى جمع التبرعات لإنشاء مدينة الأمل الطبية التي سبق ومنح فخامة رئيس الجمهورية ارضية المشروع بمنطقة فح عطان بأمانة العاصمة.



فؤاد الكبيسي

□ **صنعاء - سبأ:**
أكد مدير عام قناة سبأ الفضائية عادل الحبابي، أن البرنامج الإنساني (ليلة قدر) سيواصل هدفه بجمع التبرعات لبناء مدينة الأمل الطبية لعلاج مرضى الشرطان خلال شهر رمضان المبارك .
وأوضح الحبابي في تصريح لـ (سبأنت) أن الفنان فؤاد الكبيسي سيقوم بتقديم البرنامج تشاركه المديعة أسماء راجح ، الذي سيبث



ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

في معرض المخرجة (تينا غرافي)

روايات بحارة يمنيين في بريطانيا ماض من على ضفاف نهر (التاين)

هي رحلة في مرافئ ذكرياتهم .. بعد أن تناقص عددهم من عدة آلاف حتى بلغ الرقم أربعة عشر بحاراً .. وحين يروي هؤلاء عبر شاشة تلفزيونية أعدت للعرض قصة حياتهم وحكاياتهم مع البحر وأنواء اليم .. تأتي عباراتهم تلقائية نقية كسيرة حياتهم المليئة بالكفاح والجهد والعناء .. أسرار تفيض بها ملامحهم الطيبة وشحناتهم الإيمانية وسيرة حياتهم التي لا تتعارض مع أحد .. تعايشوا منذ زمن بعيد مع أبناء الديانات الأخرى بكل محبة وإخاء انصهروا في مجتمعهم الجديد ولم يطلب منهم المجتمع ذاته التخلي عن ثقافتهم ودينتهم وعاداتهم باعتبار أن تلك الفسيفساء هي مصدر قوة وتنوع لا بد من الحفاظ عليها.

مدينة (ساوث شيلدر) وحكاية من بقي من البحارة اليمنيين، رواية تفتح الباب لحكايات طويلة من تاريخ الجاليات المسلمة في المملكة المتحدة، بل إسهامات هؤلاء في التنمية وانصاهم في مجتمعهم الجديد ...

عبد القوي الأشول

(التاين) المكان الذي وطأه أقدام آلاف البحارة اليمنيين موقعة لأكثر من 100 عام على متن سفن التجارة الحال الذي جعل استقرار عدد من هؤلاء في مدينة (ساوث شيلدر) الموطن الصغير الجميل لهؤلاء الذين يحفظون عن ظهر قلب تاريخ أيام مضت وأعمار فتيات بوكيريا في تلك الأعمال التي احترقوها خارج وطنهم الأم .. ماض لا بد من استرقاء الصلة فيه بين الشرق والغرب ومدى الاندماج مع تلك المجتمعات الحضارية. اندماج لا بد أن يشار فيه إلى ما لهذه الجالية اليمنية من حضور ومكانة وقدرة على نسج علاقات حميمة مع من حولها .. مثل غيري ممن زاروا المعرض واستوقفهم ملامح شيوخ قضوا سنوات الأعمار كبحارة في إنجلترا .. متخذين من ذلك المكان المجاور لمجالات عملهم مستوطناتهم السكنية .. وجدت أحاديثهم تفتن المستمع والمشهد في أن واحد هؤلاء الرجال يروون وينقلنا في رحلة الذهاب إلى (إنجلترا) بل تجد في أحاديثهم حنيناً جارفاً للوطن الأم نسجع أحاديثهم نارة بالإنجليزية إلا أنهم سريعاً ما يخلطون الإنجليزية بالعربية .. ربما شجن ما تروي ذكرياتهم من أحاديث عن ماض مازالوا يشكلون شاهداً للوحيد بعد أن غيرت معالم الزمن أرض المكان وطبيعة المهن التي احترقوها وأجدوها وأخلصوا لها ..



نعمه الغابري

ولعل المخرجة (تينا غرافي) بهذا العمل قد لامست واحدة من أبرز القضايا التي لو مر عليها مزيد من الوقت لبدت مندثرة لا تسندها حقائق الشهود الأحياء.
على الجدار صورة رجل لافتة للانتباه وبجانبه عبارة تشير إلى آخر سجل رجال القاموس .. تختلط في مياها الصورة كانت معلقة بجانب بوابة المكتبة الوطنية تلك وهي تشير إلى معرض متواضع أقيم في الطابق الأول للمكتبة خصص لنماذج من روايات لبحارة يمنيين من مدينة (ساوث شيلدر) البريطانية.

□ فمأذا يعني آخر رجال القاموس؟
- في (البروشور) التعريفي الذي وزع في المعرض يشار إلى أن آخر رجال القاموس يعني به هذا المعرض المتواضع الذي أفرده للحديث عن الجالية اليمنية في مدينة (ساوث شيلدر) البريطانية والذي تعرض فيه المخرجة (تينا غرافي) سلسلة من أربعة عشر فيلماً تصويرياً تاريخياً

تركز على التاريخ الغني لأقدم المجتمعات العربية المسلمة في بريطانيا مع عدد من الصور الشخصية لرجال القاموس.
يعد هؤلاء آخر البحارة ممن لازالوا على قيد الحياة من الجيل الأول للمستوطنين اليمنيين في المدينة المشار إليها سلفاً .. وهو في الوقت الذي يفتقد بالحديث عن التراث البحري والصناعي لشمال شرق (إنجلترا) والذي اختفى كلية في مضمار العصر الحديث من المشهد على ضفاف

سطور

الطيب فضل عقلان



تكريم المبدعين

ما له وما عليه !!

(2-2)

وكثير من المبدعين الأحياء بعيدون عن الظهور ولكنهم يشعرون إضاءة لتاريخهم ونتائجهم وبعضهم لا يعرفون من هو مدير الثقافة وأومير التلفزيون أو رئيس تلك الصحيفة لأنهم يعيشون الإبداع ويتجنّبون التلمق والتزلف لهذا أو ذاك من ولاية الأمر (قصر).

علينا أن نضع النقاط على الحروف ونتابع كل صرخة ألم للضيم والمعاناة قبل أيام تم الاحتفاء بالنجم المسرحي عقلان مرشد عقلان وذرف دمعتين (وما أصعب بكاء الرجال) لكن كم من دموع تذرف بصمت، في التلفزيون إلا الأستاذ الفنان أبو بكر القبسي إنه يمتلك أعمالاً كثيرة خاصة بالطفل لكن يجد الأبواب موصدة أمامه... في رمضان القادم لتلفزيون وإذاعة عدن لن يقدموا دراما محلية ولا مسابقات أسوة بكل رمضان مضى مافيه (وهناك) العمل جار على قدم وساق، إعطاء الفرصة للمبدع للعطاء هو تكريم.

التكريم للمبدعين في كافة المجالات من خلال تشكيل نقابات ومنظمات واتحادات متخصصة تحمي أول حقوقهم وتدافع عنهم وهذا مرتبط الفرس وتكريم عملي صادق، لكن كل هذا غائب عن الواقع فالحقوق تائهة والكرامة مفقودة والتكريم إهانة، وهنا أسجل الشكر والتقدير للمجتمعات والمنديات الثقافية التي تعمل جاهدة لتحريك جمود هذا الإهمال الذي يصل إلى أحباط المبدع على الجهات المختصة أن تهتم أكثر بالمبدع وتترك (حفلات الزار والختان) التي مللنا منها وننظر بأفق أوسع في تنفيذ الآمال الجميلة التي تعيد العصر الذهبي للإبداع فالمبدع عندما تهتم به فأنت تكريمه. الحديث عن التكريم متشعب ولكن في مثل هذه اللقاءات يضطر المرء للاختصار وأنافي هذه اللحظة قد كرمتموني باستماعكم (للهدرة) التي أجهت بإعدادها استجابة لطلب مهندس المحبة المهندس محمد مبارك حيدرة وأقول كما قال عبدالعزيز المقالح سنظل نحفر في الجدار إما فتحنا ثغرة للنور أو متنا على وجه الجدار.



نلمس من عباراتهم .. حب الوطن الأم، والإخلاص للوطن البديل بكل ما قدم لهم من تسهيلات ..

□ فمأذا يعني هذا الاستكشاف للتاريخ؟
- مديرة المكتبة الوطنية عدن السيدة نعمة الغابري التي أولت المعرض اهتماماً خاصاً قالت إن المشروع هو ثمرة جهد مضى (مشروع آخر رجال القاموس) الذي قدمته المخرجة (تينا غرافي) بالتعاون مع عدد من البحارة اليمنيين والهدف منه هو جمع وتوثيق تراث هؤلاء المتصل طبعاً بالمنطقة التي عملوا وعاشوا واستوطنوا فيها، وهو في الوقت نفسه يستعرض قضايا على قدر من الأهمية متصلة بموضوعات الهوية والهجرة والتعددية الثقافية في المجتمع البريطاني خصوصاً في المناطق الشمالية الشرقية لإنجلترا، وهو كما قالت بحث يحوط للثام عن قضية أساسية لو أردنا الدقة تتعلق بقدرة هؤلاء على الاندماج في المجتمع وعدم وجود مشكلات تذكر في وسط تلك الجالية مع مجتمعهم الجديد .. ما يجعل الحديث عن عدم قدرة الشخصية المسلمة على الاندماج في غير محله، وهذه القضية لا شك في أنها تعني الكثير في الزمن الراهن.

نص

شعر: د. علوي عبدالله



إهداء إلى شباب المخيمات

الصفينة وقتبانتها

نشيد الشباب

أرى (بلقيس) قد جمعت بنينا
وقالت: افتحوا للمجد بابا
بتوحيد البلاد بشهر (مايو)
رأيت المجد يستبق الشهابا

فهذي وحيدة بالحق تعضي
تناطح في مباحجها السحابا

وتنشر في العلالى صوت شعب
يقيم لأمة الفصحى رحابا

أنايديكم أيضاً أحفاد (أروي)
هلموا وامنعوا العجب العجبا

شباب اليوم إن غداً ينادي
فهيا، فاسمعوا هذا الخطابا

عليكم بالتوحد والتأخي
ولا تصفوا لمن ألفوا الضرابا

عليكم بالتسامح والتبراضي
إذا ما الحق قد ولى وغابا

فسيروا بالتصالح نحوأت
وسوف يحقق المولى الطلابا

ألا هبوا إلى العلياء سيروا
وشهدوا للسماكين الركابا

فلا تخشوا وثوباً للمعالي
لنيل المجد اقتحموا الصعابا

لمأذا ترهبون ذرا المعالي
وتخشون الذئاب أو الكلابا؟

محطات ثقافية

طارق حنبلة

دار الأوبرا

عندما طالبات بأن يكون لنا دار للعرض الأوبرالي انتقدني الآخرون وكانني طالبت بالتطبيع مع إسرائيل والتنازل عن القدس ولأنني لا أبذل أفكارى ولا أعتصب قناعاتي وأجد مطلبى بضرورة تأسيس دار للعرض الأوبرالي في إطار الخصوصية العربية.

د. عبد الرحمن عبدالله إبراهيم

الدكتور والإعلامي والسياسي الكبير عبد الرحمن عبدالله إبراهيم منذ فترة المرض وبغيبه عنا - الرجل قدم خدمات عظيمة للوطن وهو يستحق منا جميعاً لمسة وفاء وتقدير احتراماً لتلك الأدوار ولكم العطاء تلك القيمة الإنسانية النادرة.

مهرجان البردوني الثقافي

لا يختلف إثنان على أننا نعيش واقعاً ثقافياً مأزوماً وهو ما يتطلب حراكاً فكرياً وسياسياً في هذا الإطار لتفعيل ميكانيكية العمل الثقافي الوطني المسؤول.. لذا اقترح على الوزارة وزارة الثقافة طبعاً وليس وزارة الأسماء - إقامة مهرجان ثقافي سنوي يحمل اسم (مهرجان البردوني الثقافي) على أن يقام سنوياً في محافظات مختلفة تقدم فيه جوائز قيمة.. إذا كان لدى الوزارة نية حقيقية واقتناع أكيد بالفكرة فالمفروض أن يتم التنسيق بين مكتب وزير الثقافة ومكاتب المحافظين للاشتراك في قيمة الجوائز والهدايا التي ستقدم للشعراء والمبدعين على اعتبار أنه شرف وطني وإنساني لكلا القيادتين. المهرجانات التي تقام تكريماً لهذا المبدع العظيم ليست بالمستوى المطلوب.

المبدع عوضين يعاني

الزميل الكاتب والإعلامي والرياضي الأشهر عوضين يمر بعراض صحي أعده فرأى المرض.. أرجو أن يجد الثقافة كريمة من مسؤولينا ومحبيه.. أتمنى ذلك من كل قلبي.. مع تمنياتنا له بالشفاء العاجل والعودة بأذن الله إلى حقوله الإبداعية.

ثقافة السكنى تجاري

لا أعلم إلى متى سيطال التجار والمستثمرون وأصحاب رؤوس المال يعيشون في هذه الساحة.. هذا الزقاق الخائق.. نريد لهم أن يتوجهوا نحو حقول الفكر والإبداع الإنساني.. تبني الموهب الشبابية.. بناء المسرح ودور العرض السينمائي.. دعم الدراما المحلية سواء تلفزيونية أو إبداعية.

إحصار فنانيين من دول عربية وصديقة (فلكلور) + فن حديث لإعناش الأجواء الثقافية والفنية وإحياء الأمسيات الجميلة، وما أجمل وطننا الجميل وشتائه الدافئ في المدن الحارة.. يا جماعة الخير.. الأوطان لم تتقدم إلا حيث أطلقت مبدعيتها في السماء.. كفاية عقد وكلام طالباني لا يودي ولا يجيب.. الكبت يعني نشر قيم الإرهاب والفساد والجريمة والفساد الأخلاقي.. نريد أن نحيا تحت النور.. خارج زقاق الموت والعمية والليل.. نريد أن نشم عبير الزهور.. نغتنل بماء الورد.. نرسم بدموعنا أفراح وطننا وشعبنا الصابرين والطاهر الإبي بلغة حب خالصة بعيداً عن الإسفاف والتزلف والأفكار الرجعية والإمامية والهواجس الاستعمارية - فرق تسد - ولله الأمر من قبل ومن بعد.

الطربة الغربية جنات تفي ليلي علوي بـ 80 ألف جنيه

□ القاهرة/مناجيات:

سجلت النجمة الشاببة جنات تتر المقدمة وتتر النهائية لمسلسل النجمة ليلي علوي الجديد «هالة والمستحبي» بجزيئه والذي سيتم عرضه في شهر رمضان الكريم، وهما من كلمات الشاعر أيمن بهجت قمر ومن ألحان وتوزيع الفنان محمود طلعت الذي يقوم بوضع الموسيقى التصويرية للمسلسل.

وكان المنتج أحمد الدسوقي مدير عام شركة «جود نيوز فور ميوزيك» التي تتولى إنتاج أعمال جنات الفنية قد طلب من قمر وطلعت إجراء بعض التعديلات على الأغنية قبل أن تقوم جنات بتسجيلها،

وتقاضت جنات أجراً على غناء تتر مسلسل الفنانة ليلي علوي الجديد قدره 80 ألف جنيه، وهو التتر الأول الذي تغنيه في مشوارها الفني. من ناحية أخرى، فإن جنات تستعد لإحياء حفلين خلال الأيام القادمة بالقاهرة، الأول غداً الخميس 13 أغسطس في مركز شباب الجزيرة، والثاني يوم الجمعة 14 أغسطس في قلعة صلاح الدين ضمن حفلات مهرجان القلعة الذي تنظمه دار الأوبرا المصرية.

